خطاب لأهلنا في برقة

بعد مرور عام من حربٍ ظالمةٍ جائرةٍ على طرابلس ومحيطها، راح ضحيتها آلاف الشباب، وأزُهقت فيها أرواح مئات المدنيين الأبرياء، رَوّعت الآمنين وأفزعت المطمئنين وتهجّرت جرائها عشرات الآلاف من العائلات.

حربٌ حَشّد لها العابثون المقامرون المتآمرون الواهمون ؛ كل أدوات القتل والدمار والخراب، وزجوا بأبناء برقة في هذه الحرب تحت ذرائع تخفي حقيقة المؤامرة ، ليتقاتلوا مع إخوتهم في الدين والدم والوطن دون وجه حق.

إن الوطن يمر بأيامٍ عصيبة، فارقة، خطيرة، تدعونا جميعاً قبل فوات الأوان، أن نقف صفاً واحداً في وجه المخاطر والتهديدات التي تحيط بنا نتيجة أطماع إقليمية ودولية تسعى لتفريق وحدتنا، وتمزيق نسيجنا الاجتماعي، لنهب ثرواتنا، وسلب إرادتنا الحرة التي ضحى في سبيلها السلف قبل الخلف.

ندعوكم لإحياء دور برقة السباقة دائماً بتضحياتها وعطائها في كل محطات تاريخ هذا الوطن لأجل وحدته وعزته ورِفعته. إحياء دورها النضالي الوطني في مختلف حِقب تاريخ هذه الأمة، كفاح الأجداد في الجهاد ، ورجالات الاستقلال والتأسيس، ومقاومة شبابها لعقودٍ من الظلم والاستبداد، وقوافل الشهداء الذين خضّبت دماؤهم تراب هذا الوطن في ثورة السابع عشر من فبراير.

استنهاضاً واستذكاراً لكل ذلك ، ندعوكم نحن ابناءكم في المجلس الأعلى للدولة إلى ما يلي :

أولاً : سحب ابناء برقة من هذه الحرب التي أودت بشبابها ، حفاظاً على ما تبقى من أواصر الأخوة والروابط الاجتماعية.

ثانياً : الدعوة لحوار وطني شفاف وصريح، بغية الوصول لصيغة تعايش مشترك، تصون الحريات وتضمن الحقوق السياسية والاقتصادية. وتزيل كل التوجسات و المخاوف.

ثالثاً : التأكيد على وحدة ليبيا ، وحكمها المدني الديمقراطي، ورفض كل أنواع الانقلابات على المسار الديمقراطي بشكل مباشر أو غير مباشر.

رابعاً : النأي عن خطاب الكراهية وما تثيره وسائل الإعلام المختلفة الممولة لبث الفتن والفُرقة بين ابناء الوطن الواحد ، والاستعاضة عنها بصوت العقل والحكمة لرأب الصدع ولم الشمل.

خامساً : استلهام تجارب الأجداد والآباء لترسيخ السلم الأهلي في برقة ، بإطلاق مشروع مصالحة يضمن عودة المهجرين، ويحقق العدالة والانصاف، ويحرص على التسامح والعفو.

سادساً : أن تدفع برقة بأبنائها المخلصين الغيورين على مصلحة الوطن، للمساهمة في أي حوار وطني، بعيداً عن أوهام الزعامة والتفرد التي تبحث عن تحقيق مصالحها الضيقة.

حفظ الله ليبيا

صدر في طرابلس
13رمضان1441هجري
6مايو2020ميلادي

اعضاء المجلس الاعلى للدولة عن برقة